رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)استقبال رمضان وأسباب المغفرة فيه(| الجمعة ٩٢/٨/٣٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله - 00:00:30

لا اله لنا الا انت. ولا رب لنا سواك. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا - 00:01:00

يوافي نعمك ويكافئ مزيدك. اما بعد ايها المؤمنون دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اصحابه الى المنبر. فقال هلموا استمعوا الى المنبر فبدأوا يجتمعون رضي الله تعالى عنهم. فلما اجتمعوا - 00:01:20

فرأى اصحابه رظي الله تعالى عنهم حوله صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره. وكان منبره ثلاث درجات. فلما صعد الدرجة الاولى من المنبر رفع صوته وقال امين. والصحابة يتعجبون رضي الله عنه - 00:01:50

انهم على اي شيء يؤمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد الدرجة الثانية فرفع صوته وقال امين. والصحابة يستمعون ولا يدرون لماذا يؤمن فلما وضع قدمه الشريفة عليه الصلاة والسلام - 00:02:20

على الدرجة الثالثة من المنبر رفع صوته ايضا وقال امين. امين امين. امين. ثم التفت اليهم ثم نزل عليه الصلاة شيء لم يكن يصنعه من قبل. وما رأوه منه قط. فلماذا صنع - 00:02:50

عليه الصلاة والسلام. ولماذا كان يؤمن كلما صعد على درجة من درجات المنبر اجتمعوا عليه يا رسول الله رأيناك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه من قبل. فماذا قال لهم بابي وامي عليه الصلاة والسلام - 00:03:20

اسمعوا ايها المؤمنون اسمعوا يا عباد الله اسمعوا يا احباب محمد عليه الصلاة والسلام قال لما وضعت قدمي على الدرجة الاولى من المنبر عرض لي جبريل عليه السلام فقال يا - 00:03:50

محمد من ادركه رمظان فلم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين. ولما وضعت قدمي على الدرجة الثانية قال لي جبريل عليه السلام يا محمد من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فابعده الله قل امين فقلت امين. ولما - 00:04:10

فوضعت قدمي على الدرجة الثالثة قال لي يا محمد من ادرك ابويه على الكبر احدهما او كلاهما فلم يدخلاه الجنة فابعده الله قل امين فقلت امين من الداعي؟ من الذي دعا بهذا الدعاء؟ انه سيد الملك - 00:04:40

الاعلى. انه سيد الملائكة. انه حامل وحي السماء الى الانبياء انه جبريل عليه السلام انه القوي الامين ومن المؤمن على هذا الدعاء انه سيد الثقلين. انه سيد ولد ادم انه افضل البشرية وخير البرية عليه الصلاة والسلام. انه محمد بن عبدالله عليه الصلاة - 00:05:10

والسلام فاذا كان الداعي سيد الملائكة وكان المؤمن على دعاء سيد البشرية فماذا تقول في هذا الدعاء؟ انه كما قال الله عز وجل عن دعاء موسى وتأمين هارون قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما - 00:05:50

انها دعوة مجابة بلا ريب. فهذه الدعوة على من عباد الله من الذي دعا عليه جبريل؟ وامن على دعائه محمد هذا رجل قد ادركه

رمضان فما استحق ان يغفر الله له ذنبه. فاستحق ان - 00:06:20
دعوة عليه سيدا الملأ الاعلى والملأ الاسفل لماذا؟ لماذا من ادركه رمضان فلم يغفر له ابعده الله. ابعده عن ماذا؟ ابعده عن رحمته. ابعده عن مغفرته ابعده ربما عن جنته ابعده عن الخيرات. لانه لا - 00:06:50
يستحق ان يغفر له ولا يستحق ان يقرب لانه ما اجتمعت اسباب المغفرة واسباب التقوى واسباب الخير واسباب القرب من الله كما في شهر رمضان ولو بقينا نذكر اسباب المغفرة في رمضان واسباب التقوى في رمضان والخيرات في - 00:07:30
لما وسعنا ان نسكت حتى يؤذن للعصر. ولكنا نجمل ونشير الى اهم اسباب المغفرة في رمضان في خمسة اسباب اما السبب الاول يا عباد الله من اسباب المغفرة في رمضان فتعالوا بنا - 00:08:00
لنتعلم نتعلم من من؟ تعالوا الى ابي هريرة وقد جلس يحدثنا ويعلمنا ولنكن له اذانا مصغية. ابو هريرة هذا الذي يبغضه اعداء الله ويحبه اولياؤه. هذا الذي لا تجد صاحب بدعة يحبها. ولا تجد صاحب - 00:08:30
سنة يبغضه. فمن علامات السنة محبة ابي هريرة. ومن علامات البدعة والضلال الا بغض ابي هريرة. لانه حامل لواء السنة. ومحدث الامة وراوية وشيخ جميع المحدثين الى يوم ان تقوم الساعة. فما حمل احد حديثا - 00:09:00
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ولابي هريرة في رقبته منا فهو شيخ المحدثين الاولين والاخرين وما هو الا بركة واحدة. من بركات محمد عليه الصلاة الصلاة والسلام فهو الذي دعا له ان يحفظ فلا ينسى. فاجاب الله دعوته - 00:09:30
جلسنا الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه تحدثنا عنه الشيخان شيخ اهل الحديث في زمانهما البخاري ومسلم باسنادهما الى ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صام رمضان ايمانا - 00:10:00
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اذا من حضره رمضان فلم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين. هذا الذي يحفظه رمضان فلا يصومه. يحضره رمضان فيصوم يوما ويترك يوما. يحضره رمضان فيصومه عادة من العادات. يحضره رمضان - 00:10:30
فيصومه لان الناس يصومون يحضره رمضان فيصومه حياء يحضره رمضان فيصومه ولان اباه امره ان يصوم لان امه امرته ان تصوم كل هؤلاء لا حظ لهم في رمضان ولا حظ لهم في مغفرة الله في رمضان انما الذي يستحق ان يغفر الله له في رمضان - 00:11:00
الذي صامه لله وحده لا شريك له. ايمانا بالله جل وعلا. وايمانا بموعود الله جل وعلا لا يستثقل ايامه ولا يستطيلها. انما استقبل رمظان بالبشر والفرح والسرور. قل بفظل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:11:30
انك لا تألم حينما تجلس في مجلس وقد رأيت هذا بعيني اذا اعلن شهر رمضان صاح بعض الضلال وقالوا حرمنا من المتعة يوما زائدا افرحوا هؤلاء برمضان؟ لا والذي نفسي بيده هؤلاء انما - 00:12:00
لانه عادة من العادات. ولكنهم يستثقلونه ويستبطئون ايامه ويقولون متى ينتهي هذا الشهر الثقيل. اما اهل البر والتقوى واما اهل الايمان فهم الذين استقبلونه بالفرح والسرور والبشر والرضا عن الله وعن دين الله وعن شريعة الله جل وعلا - 00:12:30
ويطمعون ان يكونوا فيه من المقبولين. انهم ما فتنوا قبل رمضان يدعون الله جل وعلا. اللهم رمضان اللهم اكتب لنا هذا العام ان نصوم رمضان ونحن بخير وصحة وعافية. فاذا بلغهم - 00:13:00
الشهر قالوا اللهم لك الحمد على ان بلغتنا هذا الشهر العظيم هذا الشهر المبارك هذا الشهر الاجل الذي هو خير خير الشهور وسيد الشهور وابرك الشهور ولهذا انزل الله فيه كتابه الذي هو اعظم - 00:13:20
كتب واجل الكتب وابرك الكتب. انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة. فافرحوا يا عباد الله برمضان واسعدوا بان بلغتم رمظان اسعدوا بفظل الله فهذا هو الذي تجدونه عند الله يوم القيامة. جاء رجلان بلويان الى رسول الله صلى الله عليه - 00:13:40
فاسلما في يوم واحد. وكان احدهما اشد اجتهادا من صاحبه غزا ولم يغزو صاحبه. او غزى ولكنه لم يستشهد فاستشهد الاول وبقي الثاني وبعد سنة مات البلوي الثاني رضي الله عنهما - 00:14:20
طلحة بن عبيد الله احد الاكابر احد العشرة المبشرين بالجنة رأى رؤيا فقصها على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا

يتعجبون منه ولا يعرفون سرها فماذا رأيت يا طلحة؟ قال رأيت البارحة هذين الرجلين - 00:15:00
وانا ثالثهما قد وقفنا بباب الجنة. فخرج ملك كن من الجنة فاخذ الذي مات اخيرا ولم يستشهد وادخله الجنة قبل صاحبه ثم خرج بعد فاخذ الثاني الذي استشهد فادخله الجنة. ثم خرج - 00:15:30
اذا فنظر الي وقال اما انت فما حان وقتك بعد فارجع. فاستيقظ طلحة بن عبيد الله مفزوعا من هذه الرؤيا ومتعجبا منها فقصها على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهب - 00:16:00
اليه بابي وامي فاخبروه الخبر. فقال ومما تتعجبون؟ قالوا يا رسول الله هذا كانت اشد اجتهادا. وقد استشهد وهذا مات على فراشه. قال الم يبق بعده وسنة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اما صام فيها رمضان؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال - 00:16:20
فاما صلى فيها كذا وكذا صلاة في المسجد واستمع يا الذي لا تصلي في المسجد هكذا قال بابي وامي كما رواه الامام احمد وغيره باسناد صحيح قال او اليس قد صلى كذا وكذا صلاة بعده في المسجد؟ قالوا بلى. قال فوالله لما بينهما كما - 00:16:50
بين السماء والارض. فاغتبط بادراكك لرمضان. وصمه ايمانا واحتسابا وطلبا لمرضاة الله جل وعلا. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا - 00:17:20
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون. تعالوا بنا نجلس الى ابي هريرة - 00:18:10
رضي الله تعالى عنه نستمع الى الدرس الثاني من دروس رمضان. تعالوا بنا الى البخاري هو مسلم نتعلم منهما رضي الله عنهما. حدثنا البخاري ومسلم باسنادهما الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:18:30
ثابت غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمظان ايمانا واحتسابا هذا هو السبب الثاني من اسباب المغفرة في رمضان. انا اتعجب كل العجب من رجل يسمع بهذا هذا الحديث ثم لا يصلي صلاة التراويح في رمضان. والله ذاك محروم محروم وليت - 00:19:00
ويا ليته كان مشغولا بامن مهم. اتدرون بماذا انشغل؟ انه يشرب الشيشة في المهر هذا هو انشغاله. اتدرون بماذا انشغل؟ انه يلعب البلوت في الاستراحة اتدرون ما الذي شغله؟ انه يتابع المسلسل او الفيلم الفلاني. اتدرون ما الذي شغل - 00:19:30
له عن سبب من اعظم اسباب المغفرة في رمضان لا يأتي الا من سنة الى اخرى لو كان من مواسم الدنيا لرأيتهم يتراكضون اليه. واما مواسم الاخرة فقد اعمى الله - 00:20:00
وصدهم عنها ابليس. كيف لا تتعرض لاعظم اسباب المغفرة في رمضان وقد الله عز وجل بلا كلفة ولا مؤونة ولا ريال تدفعه ولا مؤنة تتعب وتشقى في اذا ما هي الا ساعة الا ربع ساعة وينتهي. ولهذا خذوا الهبة - 00:20:20
الالهية اتدرون ما معنى قيام رمظان؟ معناه قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. من الذي يصنع هذا اليوم؟ لا احد لا احد الا لربما واحد في كل عشرة ملايين من الاتقياء البررة. اما انا - 00:20:50
وانت فبالكاد تصلي في الليل عشر دقائق. والجيد منا يزيدها نصف ساعة وهل هذا قام الليلة كلها؟ لست ادري. لست ادري ولكني اظنه لم يفعل ولكن خذ الهبة خذ الرحمة خذ الشريعة المباركة - 00:21:20
روى الامام واحمد وابو داوود وغيرهما بالاسناد الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. انت اذا صليت مع - 00:21:50
الامام ولو نصف ساعة. كتبت لك ليلة كتبت لك او كتب لك قيام ليلة تامة فالذي يصلي وحده لا بد ان يصلي ساعات. حتى يكتب له انه قام الليلة واما الذي يصلي مع الامام فلو صلى ما صلى حتى ينصرف الامام وينتهي من صلاته - 00:22:10
كتب له قيام ليلة كاملة. اليست هذه رحمة؟ اليس هذا من عطاء الله في هذه الامة اليس هذا من بركات رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وتعالوا بنا بعد الى الدرس - 00:22:40
ولنجلس ايضا الى ابي هريرة. ونستمع اليه يحدثنا ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صام ليلة القدر ايمانا

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:23:00
ليلة واحدة حتى تتيقن من بلوغها قم العشر الاخيرة من رمضان لربما قصرت وقصرت في العشر الاولى او العشر الوسطى فلا تقصرن في العشر الاخيرة من رمضان فمن قامها فباليقين انه - 00:23:20
قد قام ليلة القدر. واما السبب الخامس بل الرابع من اسباب المغفرة في رمضان فهو يا بكبائر الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام الصلاة الى الصلاة. ورمضان الى رمضان كفارة ما بينهما - 00:23:40
اذا اجتنب الكبائر اذا اجتنب الكبائر فاياك وكبائر الذنوب قال ابن ابن عباس رضي الله عنهما كما رواه الطبري عنه في كتابه التفسير قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار. واما السبب الخامس والاخير يا عباد الله من اسباب المغفرة - 00:24:00
في رمضان فهو التوبة الى الله. نعم. نعم. انا احدثك واحدث نفسي الست اتحدث الى اصحاب الكبائر؟ لست اتحدث الى المجرمين. لست اتحدث عن اصحاب الجرائم الكبرى. انما اتحدث عن نفسي وعنك ايها المصلي - 00:24:30
انا وانت احوج ما نكون الى ان نستغفر الله وان نتوب اليه مرارا وتكرارا في اليوم كثير منا اذا سمع بذكر التوبة اغلق قلبه وبصره وقال هذه ليست لي هذه الاولئك الذين يشربون الخمر ويزنون ويفعلون اللواط ويأكلون الربا كلا - 00:25:00
ما من مسلم الا وهو بحاجة الى التوبة. تقول لي كيف؟ اقول الم تسمع الى الله وهو يقول جل في علاه وتوبوا الى الله ماذا قال بعدها لو قال وتوبوا الى الله ايها المؤمنون لكانت عامة وكافية في العموم. ولكنه اراد ان يؤكدها - 00:25:30
قال وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فلا فلاح الا بالتوبة. وكل مؤمن فهو محتاج الى التوبة. اتعرفون من هو سيد البشرية؟ اتعرفون من هو اكثر الناس توبة في اليوم والليلة - 00:26:00
انه ذاك العبد المبارك الذي لا يوجد ابرك منه منذ خلق الله البشر الذي قال الله فيه انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر انها صحيفة نقية بيضاء ليس فيها الا - 00:26:20
هذا يقول عنه اصحابه رضي الله عنهم يقول ابو هريرة كانت الكبرى للنسائي وصححه ابن حبان ما رأيت احد اكثر استغفارا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان كنا لنعد - 00:26:40
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد استغفر الله واتوب اليه انه هو الغفور الرحيم. اكثر من مئة مرة يقول الاغر المزني رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم - 00:27:00
اكثر من مئة مرة تستغفر الله وتوبوا اليه. ويقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها المؤمنون قال عليه الصلاة والسلام ايها المؤمنون استغفروا الله وتوبوا اليه فاني استغفر الله في اليوم - 00:27:20
اكثر من سبعين مرة رواه البخاري في الصحيح. ماذا نقول نحن يا عباد الله؟ ونحن حتى في صلاتنا اليوم يمكن نصفنا ما صلى صلاة الفجر في المسجد. هيا ارفع معي - 00:27:40
يدك بداخل قلبك اصليت الفجر اليوم اليوم في المسجد ام لا لربما لو رفع اعظمنا ايديهم اليوم لوجدنا النصف او اكثر ما صلوا في المسجد االخطأت عليكم هذا واقعنا للاسف. وبعد هذا لا نصلي في المسجد ونقول نحن الاتقياء - 00:28:00
جاء الانقياء لا نحتاج الى التوبة. عباد الله استقبلوا شهركم بخير اعمالكم واجتهدوا في طاعة بكم واتقوا ربكم جل في علاه. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين في رمضان وفي غيره يا رب العالمين. اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - 00:28:30
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهدينا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها مولاها ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر - 00:28:50
عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى - 00:29:10
اعلى من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة قل اعوذ بك من سخطك

والنار. اللهم بلغنا رمضان واعنا على صيامه وعلى قيامه. على الوجه الذي يرضيك عنا يا رب العالمين. اللهم صلي على - 00:29:30
محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:29:50